**بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد : فهذه**

**الحلقة التاسعة والستون في موضوع (الباعث) وهي بعنوان :**

**فوائد آيات الأنبياء ومعجزاتهم:**

**إن الآيات التي جاء بها الأنبياء عليهم الصلاة والسلام ذات فوائد كثيرة، نلم منها بما يلي:**

**1- بيان قدرة الله تعالى: فإن هذه الآيات لا بد أن تكون أمورًا خارقة للعادة، كشاهد دليل على صحة ما جاء به الرسل، وإذا كانت خارقة**

**للعادة كانت دليلاً على قدرة الخالق، وأنه قادر على تغيير مجرى العادة التي كان الناس يألفونها، ولذا تجد المرء يندهش عند هذه الآيات ولا**

**يمكنه إلا أن يصدق برسالة الرسول الذي جاء بها حيث جاء بما لا يقدر**

**عليه أحد سوى الله عز وجل.**

**2- بيان رحمة الله بعباده: فإن هذه الآيات التي يرونها مؤيدة للرسل تزيد إيمانهم وطُمأنينتهم لصحة الرسالة، ومن ثم يزداد يقينهم وثوابهم ولا يحصل لهم حيرة ولا شك ولا ارتباك.**

**3- بيان حكمة الله البالغة:حيث لم يرسل رسولاً فيدعه هملاً من غير أن يؤيده بما يدل على صدقه، وإن المرء لو أرسل شخصاً بأمر مهم من غير أن يصحبه بدليل أو أَمارة على صحة إرساله إياه لعُدّ ذلك سفهاً وموقفاً سلبياً من هذا الرسول، فكيف برسالة عظيمة من أحكم الحاكمين؟! إنها لا بد أن تكون مؤيدة بالبراهين والآيات البينات.**

**4- رحمة الله بالرسول الذي أرسله الخالق: حيث ييسر قبول رسالته بما يجريه على يديه من الآيات؛ ليتسنى إقناع الخلق بطريقة لا يستطيعون معارضتها ولا يمكنهم ردها إلا جحوداً وعناداً؛ قال الله تعالى {..فَإنَّهُمْ لا يُكَذِّبُونَكَ..}، أي لما يرون من الآيات الدالة على صدقك: {ولَكِنَّ الظَّالِمِينَ بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ} [الأنعام:33].**

**إلى هنا ونكمل في اللقاء القادم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .**